

ريسبونس بلس تستحوذ على «بروميثيوس» بـ47.7 مليون درهم



«أبوظبي»: «الخليج»

وافق مجلس إدارة شركة ريسبونس بلس القابضة، الجمعة، على الاستحواذ على كامل رأس المال المصدر (100 في المئة) من مركز بروميثيوس للتدريب الطبي في الإمارات وأعمال التدريب والاستشارات وأصول شركة بروميثيوس الطبية المحدودة في المملكة المتحدة وأعمال التدريب والاستشارات الخاصة بالشركة الأم سايف جارد نورديك الطبية، وبعض التزامات شركة بروميثيوس هولدكو المحدودة.

وقالت الشركة في إفصاح لسوق أبوظبي للأوراق المالية إن الاستحواذ سيتم من خلال ريسبونس بلس للخدمات الطبية التابعة ل(الشركة)، بمبلغ استثمار إجمالي قدره 13 مليون دولار (47.7 مليون درهم)، بما يتضمن التوقيع على اتفاقية الشراء وأي مستندات تتعلق بعملية البيع والشراء بين الأطراف والموافقة على تأسيس شركة في المملكة المتحدة. مملوكة بالكامل من قبل شركة ريسبونس بلس للخدمات الطبية.

وبحسب الإفصاح، تعتبر شركة سايف جارد ميديكال موطناً لعلامات تجارية لتقنيات المنتجات الطبية الطارئة والتدريب على المهارات الطبية، في حين أن شركة بروميثيوس الطبية هي تابعة لشركة سايف جارد ميديكال، ومتخصصة في تقديم خدمات متعلقة بالتخفيف من المخاطر الطبية.

في بيان، عن استحواذها على شركة بروميثيوس ميديكال التي تتخذ من (RPM) «وأعلنت «ريسبونس بلس ميديكال المملكة المتحدة موقعاً لمقرها الرئيسي وهي شركة متخصصة ذات شهرة عالمية في مجال التدريب والاستشارات في قطاع الرعاية الصحية. وتوفر شركة بروميثيوس التابعة لمجموعة «سيفجارد ميديكال» أحدث الوسائل المتعلقة بخدمات الطوارئ وعمليات الاستجابة الأولية»

تعدّ ريسبونس بلس ميديكال جزءاً من شركة ريسبونس بلس القابضة ش.م.خ، وهي أكبر مزود للخدمات الطبيّة قبل دخول المستشفى في الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والمدرجة في سوق أبوظبي للأوراق الماليّة.

• من هي «بروميثيوس»؟

تُعتبر شركة بروميثيوس مؤسسة مشهورة عالمياً ومتخصصة في تزويد مقدمي الخدمات الدفاعية والمستجيبين لحالات الطوارئ بالتدريب والاستشارات، وتعمل الشركة أيضاً على تمكين موظفي خدمات الطوارئ منذ عام 2005

ويمثل هذا الاستحواذ تجسيداً حقيقياً بين شركتين من رواد الرعاية الصحيّة، مما يشكل منصة عالمية لتوفير الخدمات اللازمة لقطاع الطاقة والدفاع

وتدير ريسبونس بلس ميديكال حالياً 500 عيادة للنفط والغاز والقطاعات الصناعيّة مع عملاء من الطراز الأول، بما في ذلك أسماء كبيرة مثل أدنوك، أوكسي، شامبرجر، توتال وهالبرتون

ومن خلال هذا الاستحواذ ستمكّن الشركة من توسيع نطاق خدماتها إلى شركات عالمية في قطاع النفط والدفاع والتي تقوم بروميثيوس بإدارتها حالياً مثل شل، شيفرون، آكربي بي، دي سي اي اس، الجيش البريطاني، والطيران الملكي العماني، الأمن والدفاع البريطاني وخدمات الطوارئ الصحيّة الوطنيّة

• تعزيز قدرات التدريب

وتعتزم شركة ريسبونس بلس ميديكال تعزيز قدراتها التدريبية، مع توسيع خدمات الشركة لتغطية الاستشارات الصحية للتأهب والاستجابة لحالات الطوارئ. وهذا الاستحواذ من شأنه أيضاً أن يساعد في وصول خدمات ريسبونس بلس ميديكال إلى المملكة المتحدة وبلدان الشمال الأوروبي. كما أن التعاون بين الشركتين سيوفر حلولاً متكاملة لتقديم خدمات الاستشارات والتدريب في حالات الطوارئ، وخدمات الاستشارات الطبيه عن بعد (بما في ذلك الطوارئ) المصممة خصيصاً لتلبية احتياجات شركات الطاقة والدفاع، والخدمات الطبيّة لكبار الشخصيات، والاحتياجات الصحيّة الأخرى

• توسيع الشبكة العالميّة

وأكد الدكتور روهيل راجافان، الرئيس التنفيذي لشركة ريسبونس بلس ميديكال على أهمية هذا المشروع الجديد في تنفيذ استراتيجية التوسع العالميّة للشركة، قائلاً: «لا شك بأن الاستحواذ على بروميثيوس سيُعزّز من قدرتنا على تقديم

خدمات رعاية صحیة رفيعة المستوى لعملاء مرموقين في مجالات متنوعة ومبتكرة، الأمر لا يقتصر على ذلك فحسب، فهذا الاستحواذ سيتيح لنا توسيع شبكتنا العالمية. تعمل هذه الخطوة على ترسيخ مكانتنا كمزوّد الرعاية الصحیة الأفضل لقطاعات الطاقة والدفاع الرائدة في جميع أنحاء العالم. ونحن نسعى لدمج خبرة بروميثيوس في خدماتنا كجزء «من مهمتنا المستمرة لتقديم حلول رعاية صحیة استثنائية»

وكجزء من عملية الاستحواذ، حصلت شركة ريسبونس بلس ميديكال على وكالة توزيع حصريّة في دول مجلس التعاون الخليجي لمنتجات سيفجارد ميديكال ومقرها الولايات المتحدة والمتخصّصة بمنتجات الخدمات الطبيه الميدانيه، مما أضاف المجموعة الأكثر تطوراً في توفير هذه الخدمات في المنطقة

• استراتيجية قويّة

ومن جانبه قال ستيفن واينز، رئيس التدريب والاستشارات في شركة بروميثيوس ميديكال: «هذه لحظة محورية لكلا الشركتين، تُهد الطريق لتقديم حلول الرعاية الصحیة المتكاملة التي تشمل خدمات ما قبل المستشفى والتدريب المتخصص والخدمات الاستشارية. إن سجلنا الحافل وتخصصاتنا المتنوعة، بما في ذلك بروتوكولات الرعاية قبل المستشفى، تقديم الخدمات الطبيّة الطارئة بطائرات الهليكوبتر، الإدارة الدوليّة للحوادث الكبرى، والتدريب الطبي المبتكر، جعلتنا مساهمين رئيسيين في هذه الشراكة القوية. نحن على استعداد لتقديم حلول رعاية صحیة استثنائية «ومتطورة تتجاوز الحدود وترفع المعايير عبر مختلف القطاعات»

وبعد الاستحواذ، ستتابع ريسبونس بلس ميديكال استراتيجية قويّة لدمج جميع جوانب خدمات الرعاية الصحیة قبل المستشفى تحت مظلة واحدة. ومن المخطط أن يتمّ تمويل عملية الاستحواذ من خلال جمع الديون والمستحقات الداخلية، وتقديرياً ستساهم الإيرادات الغير محققة ونمو الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك في ريسبونس بلس ميديكال على أساس معدل التشغيل